الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	
وزارة التربية الوطنية	الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد
تصميم جواب امتحان المستوى – دورة ماي 2011	
المستوى و الشعبة: 3 ثانوي علوم تجريبية / رياضيات	المادة: فلسفة

الموضوع الأول:

المشكلة (4ن) : هل يستطيع العقل أن يكتفي بتسجيل معطيات التجربة دون الافتراض لمعرفة القوانين ؟ أم أن هذه القوانين يفترضها قبل أن يتحقق منها؟

التحليل (12ن)

القضية : الفرضية مرحلة ضرورية في البحث التجريبي

الحجج :- العقل بطبيعته ميال لربط المعلولات بعللها.

- الفرضية تحدد نطاق التجربة و ترسم إطارها.
- الفرضية تحرض على البحث و التجريب.

النقد: لكن تاريخ العلم يؤكد أن بعض الحقائق العلمية تم اكتشافها دون أن تكون مسبوقة بفرضية.

نقيض القضية : يجب إبعاد الفرضية عن المنهج التجريبي .

الحجج :- قواعد الاستقراء كفيلة بالكشف عن حقيقة القوانين العلمية.

- العقل لا يستطيع أن يقرر الصحة و الخطأ دون الرجوع إلى التجربة.
- لا وجود للمعرفة إلا بالاعتماد على معطيات الحس.

النقد: لكن الطبيعة لا تكشف عن أسرا رها بذاتها بل هي في حاجة إلى نشاط الفكر.

التركيب : العلم بناء عقلي استنادا إلى معطيات التجربة.

استنتاج (4ن): الفرضية مرحلة ضرورية في البحث العلمي، لكن قيمتها تتوقف على مطابقتها للواقع.

(تقبل أي نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح)

الموضوع الثاني

طرح المشكلة (4ن): إذا كان الإنسان حيوانا اجتماعيا، يحيى ضمن مجتمع منظم وفق قواعد و قوانين و تقاليد يلزم على احترامها، فهل معنى ذلك أنه محروم من ممارسة حريته ؟

القضية: الحياة الاجتماعية تتنافى مع حرية الفرد.

التحليل (12ن)

البرهنة: - يذهب أنصار النظرية الاجتماعية إلى أن الظواهر الاجتماعية لها وجود مستقل عن إرادة الأفراد و تتميز بالإكراه، لأنها صادرة عن الضمير الجمعي. و لذلك فإن الفرد يجد نفسه داخل المجتمع مكرها على إتباع ما تمليه عليه إرادة المجتمع ، و الدليل على ذلك هو أن أي خروج عن القوانين و العرف الاجتماعي من قبل الفرد، يقابل بالعقاب أو الاستنكار من قبل الجماعة.

- إن الظواهر الاجتماعية مثل الأشياء تخضع لمبدأ الحتمية. فإذا استطعنا أن نتعرف على الأسباب التي تتحكم فيها، أمكن لنا التنبؤ بوقوعها في المستقبل. و بالتالي فلا وجود لإرادة فردية داخل مجتمع خاضع للحتمية. الخ...

النقد:- إن مواجهة المجتمع للفرد الذي يخالف قوانينه أو عرفه تدل على أنه يعتبر أفعال الفرد صادرة عن إرادته الحرة و إلا لما حمله مسؤولية القيام بها.

- كما أن مبدأ الحتمية لا يتنافى مع الحرية بل هو وسيلة للتحرر لأنه يسمح للإنسان بمعرفة القوانين و فهم الظواهر و محاولة التحكم فيها.

نقيض القضية: الحياة الاجتماعية لا تتنافى مع حرية الإنسان.

البرهنة : - إن القوانين الاجتماعية تهدف إلى تنظيم حياة الفرد و تنظيم الحقوق و الواجبات. و هي بذلك تحمي حرية الفرد باعتبارها حق طبيعي له . و بالتالي فلا يمكن أن نتصور حرية يمارسها الإنسان خارج الإطار الاجتماعي.

- لا يمكن أن تقوم الحياة الاجتماعية في وسط " حرية مطلقة ". إنها تقوم على تعاقد ضمني بموجبه يحترم الفرد قوانين المجتمع مقابل حماية هذه الأخيرة لحريته.

النقد: - و لكن التمتع بالحرية تابع كذلك لطبيعة و نوعية القوانين و التقاليد الاجتماعية. فكثير هي تلك التقاليد المتعصبة و القوانين الجائرة التي حرمت الأفراد من حق التمتع بحرياتهم الأساسية.

استنتاج (4ن) : إن الحياة الاجتماعية لا تتنافى مع حرية الفرد، و لكن هذه الحرية نسبية في المجتمع. فضمان الحريات الفردية لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تمت ممارستها بصورة نسبية في إطار اجتماعي منظم.

ملاحظة : تقبل أية نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح.

الموضوع الثالث :

المشكلة (4ن) : إذا كانت كل من البديهيات و المصادرات من المبادئ الرياضية التي يعتمد عليها الرياضي في استدلالاته ، فهل معنى ذلك أن لا فرق بينهما؟

التحليل (12ن)

موقف صاحب النص : بالرغم من أن البديهيات و المصادرات (المسلمات) قضايا نسلم بها دون برهنة إلا أن بينها اختلافات أساسية.

الحجة : - البديهيات صادقة بذاتها أما المصادرات فهي صادقة بالنظر إلى ما ينجم عنها من بناء رياضي.

- البديهيات قضايا تحليلية (تحليل موضوعها يدلنا على صحة محمولها) أما المـصادرات فهـي قـضايا تركيبية (صدق محمولها يتوقف على ما ينجم عنها من نتائج في الاستدلال).

- البديهيات عامة ، أما المصادرات خاصة لأنها تختلف من علم لآخر بل قد تعدد في علم واحد.

- البديهية لا يمكن أن نتصور نقيضها دون الوقوع في المحال، أما المصادرة فمن الممكن أن نتـصور نقيضها دون أن نقع في التناقض و المحال.

نقد : لكن في النسق الأكسيوماتيكي الحديث ، لم نعد نميز بين المصادرة و البديهية لأنها لم تعد مطلقة ، فـنحن لا نسلم بها لذاتها بل لوظيفتها الرياضية.

استنتاج (4ن) : التمييز بين البديهية و المصادرة تمييز مبدئي ، أما من حيث الوظيفة فلا فرق بينهما. **.(تقبل أية نتيجة تتناسب ومنطق تحليل المترشح.)**